

يحدث في مصر - شريف عامر - حلقة الأربعاء 17-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: اجتماع وزراء الخارجية العرب لقميل الذيابي، رئيس تحرير جريدة عكاظ، والمحلل السياسي السعودي، على مشاركة سوريا على مائدة القمة العربية بعد غياب 12 عاماً، قائلاً إن غالبية القادة العرب سوف يحضرون القمة العربية هذا العام. وأضاف أن هناك رغبة من المملكة العربية السعودية في بدء مرحلة جديدة خلال رئاستها للدورة الـ 32 للقمة العربية هذا العام. وذكر أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، قال خلال القمة العربية- الصينية بالرياض إن العرب سوف يتسابقون على النهضة والتقدم، وأن هناك رغبة من السعودية باستضافة هذه القمة لتصفير الأزمات والمشكلات الكبيرة في المنطقة. وذكر أن هناك رغبة من القادة العرب وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن سلمان والرئيس عبد الفتاح السيسي نحو الانطلاق إلى آفاق مستقبلية جديدة. وتابع: «نستضيف اليوم في جدة الفقاء في السودان واليمن في نفس مقر انعقاد القمة العربية لإعادة ترميم البيت العربي». وذكر أن المنطقة العربية أصبح لديها وعي سياسي بعد تعرضها لفوضى خلاقة، قائلاً: «نحن أمام مرحلة جديدة»، لافتاً إلى أن القمة العربية في السعودية ستشهد منعطفاً جديدة عنوانه الأكبر الهم العربي وكيفية إيجاد حلول للأزمات العربية. مضامين الفقرة الثانية: المجلس الأعلى للاستثمار قال الإعلامي شريف عامر إن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، أكد أن الجنيه المصري مقوم بأقل من قيمته، ومع زيادة الاستثمارات ستحل أزمة العملة وسيعود الجنيه لقيمه الحقيقية، مضيفاً- خلال مؤتمر صحفي من العاصمة الإدارية لتوضيح قرارات المجلس الأعلى للاستثمار- أن مصر ستنفذ قريباً عدة صفقات وستكون قادرة على سد الفجوة الدولارية، ولديها صورة واضحة لسداد الالتزامات. وأوضح أن الاستثمارات المخططة للعام المالي المقبل تُقدر بنحو 1.640 تريليون جنيه، مشيراً إلى إجراء تعديلات تشريعية للمساواة بين مشروعات القطاع العام والخاص وعدم وجود معاملات تفضيلية لمشروعات الدولة، موضحاً أنه لا يحق لأي جهة إصدار قرارات تضيف أعباء على المستثمر قبل العودة إلى مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للاستثمار، لافتاً إلى السماح للأجانب في سجل المستوردين لمدة 10 سنوات، فضلاً عن التوسع في منح الرخصة الذهبية لكافة المشروعات. وذكر أنه سيجري فتح الباب أمام الأجانب لتملك عقارات في مصر، بجانب تقديم تيسيرات في تسجيل الأراضي للمشروعات طالما لا توجد مخالفات. وذكر المذيع أن رئيس الوزراء قال إنه جرى تحديد حد أقصى للحصول على موافقات المشروعات بـ 10 أيام عمل، مضيفاً أنه إجراء تعديل تشريعي يسمح بالتوسع في إنشاء المناطق الحرة والسماح للمستثمر الأجانب بالتعامل مع البنوك فترة الحصول على التراخيص، مشيراً إلى إنشاء كيان منفصل لإدارة الطروحات الحكومية تستهدف طروحات أكثر مما ذكرته موازنة 2023/2024 أي أكثر من 70 مليار جنيه. وقال السفير نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن ما تم الإعلان عنه من جانب الحكومة اليوم في المؤتمر الصحفي للدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، كان بمثابة شرح لما تم بالأمر من قرارات نأمل أن تحدث نقلة نوعية في مجال الاستثمار في مصر، وهي القرارات التي تم اتخاذها من المجلس الأعلى للاستثمار برئاسة الرئيس السيسي رئيس الجمهورية، والتي كانت استجابة لمناشدة من قبل رجال الأعمال على مدار الفترة الماضية. وأضاف أنه كان هناك حد أقصى للعقارات المسموح بتملكها للأجنبي بعقارين فقط ونحن لدينا ثروة عقارية جيدة وبالتالي جاءت التسهيلات اليوم، موضحاً أن بعد توجيهات الحكومة اليوم الشخص الأجنبي الذي يقدم أوراقاً بتأسيس شركة إلى البنوك ويتم فتح الحساب المصرفي وتسريع الإجراءات. وتابع، أن الموافقة على تأسيس الشركات لا تستغرق

10 أيام وفي حالة عدم رد الجهات المعنية خلال المدة يعتبر ذلك موافقة. وأضاف أن أحد الموضوعات التي تم إقرارها هو إنشاء وحدة تابعة لمجلس الوزراء تتولى ملف إنشاء الشركات الناشئة وتعمل على حل مشكلات المستثمرين. وذكر أن ما يتعلق بالموافقات خاصة الأمنية على الأشخاص الأجانب المستثمرين في مصر، فالوقت الذي تستغرقه صدور الموافقة لا يزيد عن 10 أيام ويتم خلال الفترة إرسال المعلومات عن الشخص المستثمر الجديد للجهات المعنية وتقوم الجهات بالرد خلال 10 أيام إما بالموافقة أو الرد وفي حالة عدم ردها خلال المدة تكون بمثابة موافقة. وتابع، أن هناك موضوعات تثار في اجتماعاتنا مع رجال الأعمال بأن هناك بعض المعاملة التمييزية للشركات التابعة للدولة، وكان هناك مطالبات بأن يعمل الجميع في بيئة متساوية وهو ما لاقى أذان صاغية من المجلس الأعلى للاستثمار وسيتم النظر في كل التعديلات التشريعية المطلوبة ليعمل الجميع في بيئة موحدة متساوية تطبيق نفس المعايير على الجميع. وأردف: «القطاع الخاص المصري مسؤول عن 75% من الناتج القومي الإجمالي، وهو قطاع مهم جداً ويوظف ما يقرب من 79% من العمالة في مصر ولذلك فمن المهم جداً تهيئة البيئة العامة للاستثمار. وقال إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، حدد عدد الشركات المطروحة للبيع في البورصة أو لمستثمرين أجانب، ضمن برنامج الطروحات على مدار عام كامل. وأضاف أن مدبولي صرح بدخول 2 مليار دولار إلى خزينة الدولة قبل 30 يونيو المقبل؛ نتيجة الطروحات من هذا النوع. وذكر أن رئيس الوزراء، أكد خلال المؤتمر الصحفي، إعلانه في القريب العاجل انتهاء بعض الصفقات بالفعل ضمن البرنامج، ودخول جزء من أموالها إلى خزينة الدولة، مؤكداً أن الأمر يسهم في دعم الاحتياطي النقدي وتحسين وضع الجنيه. وأوضح أن وضع الجنيه أفضل من الموجود حالياً لو كانت الظروف طبيعية، معقّباً: «لو الظروف الدولي مواتي وحركة الأموال تسير بشكل طبيعي لكان وضع الجنيه أفضل، فالوضع الدولي يضع ضغطاً على الجنيه». وأضاف أن التوقعات السلبية في التقارير الدولية تؤثر في حركة الدولار في القطاع المصرفي، وتجعلها لا تسير بصورة طبيعية، قائلاً إن الأمر يدفع المواطنين إلى الاحتفاظ بالدولار، وعدم إيداع بعض الشركات لحصيلتها كافة في القطاع. ولفت إلى أن بعد الاتفاق مع صندوق النقد دخلت إلى البلاد 900 مليون دولار واستعاد الجنيه جزء من وضعه ولكن بعض التوقعات السلبية من بعض المنظمات الدولية عدنا إلى الوضع الذي نعيشه الآن. وأشار إلى أن القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للاستثمار، تتضمن تسهيل تملك الأجانب للعقارات. وأضاف أن الأجانب كانوا يواجهون مشكلات في تملك العقارات؛ بسبب تحديد القانون لتملكهم عقارين فقط كحد أقصى. وتابع أن هذا الوضع السابق لا معنى له في ظل امتلاكنا لثروة عقارية جيدة، قائلاً إن الدولة تسعى إلى تصدير العقار ببيع للأجانب من أجل التملك للحصول على حصة دولارية. وأشار إلى إصدار المجلس توجيهاً للبنوك من أجل التعامل مع الأجنبي الذي بصدد تأسيس شركة، وفتح حساب له دون انتظار موضوع الإقامة سواء للشركة أو الفرد. وذكر أن بعض القرارات بحاجة إلى تعديلات تشريعية في قانون الاستثمار وقوانين أخرى، معقّباً: «نتوجه فوراً لمجلس النواب، ونأمل أن يتبنى تلك التعديلات لزيادة حجم الاستثمارات في مصر». وأكمل: «لا ننتظر حدوث معجزات من السماء، بل نعمل على برنامج الطروحات حتى يحسن الوضع، ونتلقى موارد دولارية تسهم في دعم موقف الجنيه المصري، فالبرنامج أحد جوانب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والجوانب التي يتابعها الصندوق مع مصر». وقال محرم هلال، رئيس اتحاد المستثمرين، إن الدولار يمثل عبئاً كبيراً على المستثمرين، مؤكداً أنه أحد المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الاقتصاد. وأضاف أن الحكومة تضع خطة لسد الفجوة الدولارية ببرنامج الطروحات على المدى المتوسط والقريب والبعيد. وأكد أن الدولة لم تتخلف الدولة عن سداد قرض واحد أو التزام دولاري واحد على مستوى الأيام الماضية، وأنها تمتلك خطة مستقبلية جيدة من أجل جذب المستثمرين بصورة أكبر. وذكر أن الجنيه أقل من قيمته بأكثر من 10%، موضحاً أن سعر الدولار من المفترض أن يكون 24 جنيهاً طبقاً للمؤسسات العالمية. وأشار إلى أن سعر الدولار في البنك المركزي 30 جنيهاً، وفي السوق الموازي 41 جنيهاً، معقّباً: «والله الدولار سيعود مرة أخرى إلى أقل من 30 جنيهاً ووضع الطبيعي، خاصة أن مصر مستهدفة من الحاقدين في الداخل والخارج». وذكر أن الدولار سيعود لأقل من 30 جنيهاً مع جذب مستثمرين جدد، قائلاً إن هناك مجموعة من الإجراءات المتخذة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، للتسهيل على المستثمرين القدوم لمصر وضخ الاستثمارات وهم مطمئنون. وتوجه بالشكر إلى الرئيس على إعادة تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار، معقّباً: «برئاسته الأمور تختلف تماماً، هذه بداية جديدة للاستثمار، والرئيس أعطى فرصة كاملة للموجودين من أجل مناقشة الموضوعات بحرية لا يقطع أحداً ولا يفرض خطوطاً حمراء، هو متابع جيد جداً وكل يوم يتابع حتى تطبيق تلك القرارات». مضامين الفقرة الثالثة: منع الصيد في البحر الأحمر قال اللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، إن قرار منع تداول أسماك البحر الأحمر داخل المطاعم والمحلات التجارية ومنع الصيد الترفيهي قرار دوري وليس الأول من نوعه. وأضاف أن القرار يصدر بالتنسيق مع الثروة السمكية، والقرار يستهدف منع الصيد الجائر من قبل البعض. وذكر أن هناك نوع من شبك الصيد يحصد كافة أنواع الأسماك، بالإضافة إلى زريعة السمك، مشيراً إلى أن القرار يحمي الصائد العادي والشعب المرجانية. ولفت إلى أننا شاهدنا أيضاً ظهور أسماك القرش وقربها من الشاطئ، وذلك لعدم وجود أسماك تتغذى عليها، ولذلك جاء هذا القرار لحماية المنظومة بالكامل، والقرار يستمر لمدة 70 يوماً. ولفت إلى أن المحافظة تعوض الصائدين مادياً عن فترة التوقف ومنع الصيد. مضامين الفقرة الرابعة: هدم مقبرة حافظ إبراهيم قالت الدكتورة مها عبد الناصر، عضو مجلس النواب، إنها تقدمت بطلب إحاطة في البرلمان، وذلك بشأن إقدام محافظة القاهرة على هدم وإزالة مقبرة شاعر النيل حافظ إبراهيم. وأضافت أن الإجابة على طلب إحاطتها من المفترض أن يأتي من محافظ القاهرة، بغض النظر عن الوزارة التي طلبت هدم المقبرة. ورجحت أن تكون وزارة النقل والمواصلات الجهة التي طلبت هدم المقبرة، لو الأمر مرتبط بإنشاء طريق جديد، مؤكدة في الوقت نفسه أنها، مسئولية تضامنية بين المحافظة والنقل ووزارة الثقافة. وأشارت إلى أن هناك حلولاً أخرى للتعامل مع منطقة القاهرة الإسلامية بالكامل، منوهة بأن ما وصفته بـ «الاستسهال والهدم لعمل كوبري أو طريق» أمر لا تجده صحيحاً. وأكملت: «هناك العديد من الحلول، لدينا أساتذة تخطيط عمراني مصريون في كل منطقة بالعالم ومهتمون بتلك المنطقة التاريخية ومنطقة القاهرة الإسلامية، ويرون أنه لا بد من وجود حلول بديلة وشرائين مختلفة عن هدم تلك المناطق وتعمل مكانها طرق وكباري». مضامين الفقرة الخامسة: ذكرى ميلاد عادل إمام استقبل الإعلامي شريف عامر، مداخلة هاتفية من الفنان عادل إمام والفنانة يسرا والفنانة لبلبة، للاحتفال بذكرى الفنان.